رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري -)85(باب إنفاق المال في حقه إلى بعض أحاديث

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى على اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله وغفر الله في باب وجوب الزكاة باب انفاق المال في حقه. حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال - 00:00:28

حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله حكمة فهو يقبل - 00:00:52

بها ويعلمها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله في كتاب الزكاة باب انفاق المال في حقه - 00:01:12

لما ذكر رحمه الله ابوابا تتعلق بوجوب الزكاة ثم بين ان المال الذي تعدى زكاته انه ليس بكنز ناسب ان يذكر ان ما زاد على الحاجة من المال بعد اداء الحق الواجب الراتب او كذلك الحق العارض - 00:01:34

المعلوم بالادلة الخاصة ناسب الاشارة الى انه يشرع للمسلم ان يجتهد في انفاق المال. لكن انفاقه في حقه وهذا الحق يختلف من شخص الى شخص ولهذا سيأتي ايضا في ترجمة اخرى يذكرها المصنف رحمه الله - 00:02:04

في باب الصدقة واخراج المال وان من تصدق صدقة عن ظهر غناء فانه لا بأس ولو انفق المال كله. فهذه الترجمة باب انفاق المال في حقه. يعني بعد اخذه من حلة - 00:02:31

ووضعه في محل في محله. وهو ان يكون على وجه الحق وهذا يختلف ايضا من شخص الى شخص ستترجمة المصنف رحمه الله انه ربما يشرع صدقة بجميع المال لبعض الناس - 00:02:55

ويمنع بعض الناس بحسب حاله في الصبر والرضا الصبر على شدة العيش. اذا كان وحده او له اولاد يصبرون على ذلك. ثم ذكر رحمه الله حديث ابن مسعود رضي الله عن عبد الله بن مسعود حدثنا محمد المثنى هذا هو ابن عبيد العنزي ابو موسى - 00:03:16

المعروف بالزمن رحمه الله وهو كما آآ ذكر بعض الحفاظ بن ومحمد بشار كفر سيريهان كفر سيريهان رحمة الله عليه. مات في عام واحد وايضا ولعلهما ولدا في عام واحد سنة اثنتين وخمسين كانت وفاتهما ورحمة الله عليهم. سنة ثنتين - 00:03:40

خمسين وبعد المائتين الهجرة. حدثنا يحيى وهو من سعيد الغطان عن اسماعيل وابن ابي خالد حدثني قيس وابن ابي لازم تقدم هذا علي بن مسعود وعبد الله بن مسعود بن غافل رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود - 00:04:04

سنة اثنتين وثلاثين. بعد ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين لا حسد الا في اثنتين. لا حسد هنا قيل قوله الا في اثنتين استثناء منقطع - 00:04:24

يعني نفي او نفي للحسد والمعنى النهي عنه الا في اثنتين فانه يشرع التنافس فيهما فليست من الحسد وقيل لا حسد الا في اثنتين ان الحسد هنا يدخل في ان الحسد هنا بمعنى الغبطة - 00:04:44

والحسد هو مطلق الكراهة فاذا كان كراهة النعمة على الغير وزوال النعمة على الغير فهذا حسد منون. وان كان الحسد بمعنى انه يحب

ان يناله ما نال غيره من هذا الشيء فان كان من - 00:05:09
ممدوح وهو ممدوح. وان كان من المذموم فهو مذموم. وان كان من المباح فهو مباح وهذا اصح لكن النبي لكن النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى نوع من الغبطة وهي قوله لا حسد لا حسد الا في اثنتين اي لا غبطة الا اثنتين. والمعنى ان هذا ممدوح - 00:05:32
قد علم ان الحسد بمعنى الكراهة الخاصة التي هي كراهة للنعمة ومحبة زوال النعمة هذا مذموم وهذا من خصال اليهود ام يحسدون الناس على ما اتاهم فضله وهذا محل اتفاق من اهل العلم. انما هو حسد خاص بمعنى الغبطة. وهو مطلق الكراهة لكن تختلف - 00:06:00
هو في الحقيقة هي نوع من وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. فالانسان حينما يرى غيره على خصلة من الخصال فان كانت خصلة ممدوحة في العلم النافع والعمل الصالح وكذلك كقراءة القرآن - 00:06:24
وسائر الخصال الاخرى الجهاد في سبيل الله. كذلك قيام الليل صيام النوافل ونحو ذلك وهكذا خصال الاخرى هذا من الامر المطلوب التنافس فيه. انت حينما ترى غيرك على هذه الخصلة فانك تحب - 00:06:43
ان تكون مثله او خيرا منه. ولا شك انه حينما يكون التنافس في الاخرة فلا يمكن ان تتمنى زوالها. لان هذا لا يقع في قلبه انسان يرغب في الاخرة. انما لمحبتك له احببت ان يكون لك - 00:07:03
ما يعمله من اعمال الخير ولم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام من الخصال الا مثل هذه الخصال مسألة العلم النافع وكذلك المال والناس اتباع لمن كان على احدى هاتين الخصلتين وهو العلم النافع الذي ينفع الناس - 00:07:22
ببيان ما يجب عليه من حقوق الله سبحانه وتعالى وحقوق الخلق يعني وفي امور الدين. وكذلك كمن كان من اهل المال من كان من اهل المال فانه يغبط فلهذا قيد عليه الصلاة والسلام هذه المحبة او هذه الغبطة في من يغبط ولم يذكر النبي - 00:07:49
عليه الصلاة والسلام من كان على خصلة وكانت هذه الخصلة الشاقة كالجهاد مثلا كالجهاد مثلا وكذلك لم يذكر مثلا الصلاة والصوم لان مثل هذا ربما لا تحصل غبطة فيه مثل ما تحصل - 00:08:16
الغبطة في باب العلم. وكذلك من باب النفقة في المال. في من ينفقه في وجهه في وجه والمجاهد لان ربما لا يغبط كما نبه على ذلك شيخ الاسلام رحمه الله من جهة آآ انه في مشقة وشدة - 00:08:36
انما تكون غبطة في هذين الجنسين وان كانت مطلوبة الغبطة مطلوبة في كل اعمال الخير فذكر النبي عليه الصلاة والسلام نوعين من الخصال نفعهما متعد. وذكر اولهما وهو اتمهما وهو قوله عليه الصلاة والسلام رجل آآ لاثنتين رجل - 00:08:56
آآ رجل هذا بالرفع آآ على انه ربما يكون بدل لكن على رواية في اثنين لو كانت في بعض هرب في اثنين فيصلح ان تكون رجل بدل لكن لكن لما كان اثنتين التثنيث تأنيث لا يصلح ان يكون - 00:09:26
بدل الا على تقدير حذف المضاف خصلة رجل خصلة رجل فحذف المضاف وقام المضاف اليه اقامة وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب الى ما حذف لما حذف المضاف خلفه المضاف اليه فاخذ حكمه في الاعراب. فقال - 00:09:46
قال عليه الصلاة والسلام رجل ويصح رجل كما تقدم اتاه الله مالا اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق اتاه الله مالا فسلطه على هلاكته في الحق. وهذا في الحق في بيان بانواع من المبالغة في محبة الخير - 00:10:10
في انفاق المال في حقه. وعدم نظر او تعلق بهذا المال. وهذا يدل على بيت وتثبت في القلب في باب الصدقة. وتثبيتا من انفسهم. يعني عن صدق وعن يقين واقبال فلا تردد في هذا الباب. ولا يقول هل انفق - 00:10:34
او لا انفق او هل اخرج هذا المال؟ او اخرج بعضه؟ لا. هذا اتاه الله وسلطه شف ذكر التسليط. كانه كان المال عدو له يريد ان يتخلص منه خشية من الفتنة فيه لكن في وجوه الخير. على هلكته ثم ذكر جا اخر - 00:11:00
فسلطه ليس على بعضه او على نوع من انواع المال بل على ماله كله ثم ذكر الهلكة التي توحي بانه انفقه كله واخرجه. ثم قيد في الحق. وهذا يبين ان هذا المنفق لديه علم - 00:11:23
لديه بصيرة وفي هذا دلالة على ان وجوه النفقة وجوه الصدقة فيها معاني من الفقه ومعاني من النظر وانها ليست مجرد انفاق. وكثير

من الناس اليوم خاصة من اصحاب الاموال يغفلون عن هذه المعاني لقلة العلم - 00:11:47
والا لو كان هناك بصيرة لتفقه في ابواب النفقة. اذ النفقة لها معاني الصدقة لها معاني خاصة. واصحاب المتحققون بها يجدون فيها من اللذة ما يجدون من اللذة حينما يتعبد لله ساجد او قارئ للقرآن - 00:12:07
يجد يجد لذة وطيب نفس وراحة لما في قلبه من الاقدام والاقبال على باب الصدقة ايضا حسن الاختيار في ابواب الصدقة وفي اي باب ان ظهر له والا سأل حتى يظهر له الوجه الاتم والاكمل وهذا باب واسع. وكله يرجع الى المصلحة المتعلقة - 00:12:28
بالمنفق عليه اصلا لا بالمنفق. الاصل انت لو ترجع الى المنفق اليه. فسلطه على هلكته في الحق. وفي حديث ابي كبشة عند احمد والترمذي باسناد صحيح انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلما. فهو - 00:12:58
يصل به رحمه ويتقي فيه ربه ويعلم لله فيه حقا. وهو بخير المنازل ورجل يقول ورجل يقول يا ليتني مثل مال فلان. فاعمل مثل ما عمل. قال عليه الصلاة والسلام فهو بنيته فهما - 00:13:18
الاجر سواء شف يعني انه ذكر وجوه من وجوه الحق في انفاقه. وهذا في معنى هذا الخبر. ثم ذكر مقابله رجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. هو يخبط في مال - 00:13:36
لا لا يتقي ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم الا فيه حقا. يعني لا يعلم هذا اشارة انه ترك العمل والانسان لو كان عالما لكن لم يعمل بعلمه فهو في حكم الجاهل. واجمع ذلك الصحابة ان كل من - 00:13:48
عصى الله فهو جاهل وان كان حال عصيانه على بصيرة وكذلك العصيان في باب النفقة في المال. ولهذا قال لا يعلم هذا في حكم الجاهل لانه في الحق جاهل بحقه سبحانه وتعالى ولا يقدره حق قدره وهذا من اعظم الجهل. وان - 00:14:08
كان في باب العلم يا عالم بامر الله لكن ليس عالما بالله. فهو جاهل في هذا الجانب. العلم الحقيقي هو العلم بالله والعلم بامر الله فيتم علم عمله بعلمه. ثم اخر يقول يا ليتني مثل مالي فلان يتمنى وهذي اسوء الاحوال - 00:14:28
يعني ليس عنده مال ومع ذلك يتمنى هذه الخصلة السيئة. فهو بنيته فهما في الوزر سواء. ثبت هذا المعنى ايضا من حديث ابن عمر في الصحيحين. لا حسد الا في اثنتين رجل - 00:14:50
اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله ما نفس وهذا في الحقيقة ربما يقرب من معنى حديث ابن مسعود في قوله ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها - 00:15:03
الحكمة قيل الاصابة وقيل السنة والمعنى انه ان يكون آآ عن علم وعمله عن علم الحكمة هو وضع الاشياء في مواضعها. ولا شك انه لا يكون ذلك الا بالعلم بشرع الله. والعلم بالسنة بكتاب الله وسنة رسوله عليه - 00:15:23
لان العلم بالسنة يلزم العلم بكتاب الله. فالسنة تفسر كتاب الله سبحانه واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ولا يتلى في بيوت ازواج النبي عليه السلام الا شيئان. القرآن والسنة. القرآن والسنة. وقوله - 00:15:43
في حديث ابن عمر يتلوه اناء الليل واناء النهار. وهذا لا يكون الا مع العلم لان تلى يتلو اذا تبع. هذا لا يكون الا مع العلم فهو يعلم ويعمل وفي حديث يزيد ابن اخنس السلمي عند احمد ويتبع ما فيه - 00:16:03
اتبعوا ما فيه. وكذلك روى البخاري من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل والنهار. ورجل يقول يا ليتني اوتي - 00:16:23
مثل ما اوتي فعملت مثل ما عمل ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته فهو يهلكه في الحق. واتاه الله مالا فهو يهلكه. بالحق بالحق ورجل يقول يا ليتني اوتيت مثل من فلان يعني من هذا الملذ يهلكه الحق فاعمل مثل عمله - 00:16:43
وجاء ايضا في هذا المعنى سعيد الخدري عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري من رواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري بلفظ الوارد في حديث ابن مسعود فهذا كله يدل على ما سبق وهو انفاق - 00:17:09
المال في حقه وهذا الانفاق زائد على الانفاق الواجب لكن هناك قيد سوف يذكره المصنف رحمه الله في ترجمة اخرى تأتي ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله باب الرياء في الصدقة. لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا - 00:17:29

صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين. وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء. وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى نعم باب الرياء بالصدقة وان الرياء في الصدقة - 00:17:49

مبطن له. يا ايها الذين لا تبطلوا صدقاتكم بالمنع كالذي ينفقوا ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله ولا بالله. فما ذلكم من يتصفون يعني تراب فاصابه وابا فتركه صلدا لا يقدرون ما كسبوا على شيء والله لا يهدي القوم الكافرين. وهذا يبين ان شبه بقوله يا ايها اللذان - 00:18:10

تبطلوا صداقاتكم بالمن كالذي ينفق ما له على الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر يعني هو كالكافر الذي يرائي بنفقته. والمعنى انه شبه الصدقة بالمن والاذى بما بالمراء. وهذا ربما اشارة الى ان باب الرياء اشد في هذا. باب الرياء - 00:18:30

من اشد في هذا الباب ولهذا ذكر مصنف باب الرياء في الصدقة ثم ذكر الاية وفي بعضها اقتصر على قوله في بعض النسخ اقتصر على قوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم المن والاذى - 00:18:56

وفي بعضها اه زاد الى قوله الكافرين الى قوله الكافرين وذكر الحافظ رحمه الله ان هذا في رواية ابي ذر وابي الوقت رحمه الله وقوله قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء هذا وصله ابن جرير رحمه الله - 00:19:16

والمعنى انه تركه صلدا لا ليس عليه شيء. ليس عليه شيء. وهذا لا يكون الا في الابيض النقي الصلب الصلب. فانه لا يقبل الماء ومثل هذا مثل النبات مثل من يبذر على هذا الشيء الصد فانه لا ينبت ولا يظهر المعنى انه يذهب هباء - 00:19:39

ماء منثورا ولا قيمة له. الا تلف المال مع هذه العقوبة والعياذ بالله مثل من يصوم مرائيا او يصوم اه بمعنى او لا يصوم الا عن الطعام والشراب. وكذلك من يصلي رب صائم ليس له - 00:20:08

الجو العطش رب قائم ليس له من قيام الا التعب والسهر. كذلك هذا ليس له من انفاقه الا ذهاب هذا المال ويعود وباله عليه. بعد ذلك مثل ما تقدم في منع حق المال الواجب. وانه يعاقب به يوم القيامة - 00:20:30

في الابل والبقر والغنم وانه تطأه باخفافها واظلافها وتذهب وترجع كلما انتهت اولاها اخراها رجعت في اولاها في يوم كان مقدار خمسين الف سنة. كما في رواية مسلم وكذلك صاحب الصامة الذهب والفضة انه يطوى انه يكوى به جنبه وجنبه وجبينه وكذلك في - 00:20:51

اخرى كما تقدم معنا انه يمثل له شجاعا اقرع وعاد وباله عليه قال وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل ان ندى وصله هذا عبده ابن حميد رحمه الله نعم قال رحمه الله باب لا يقبل الله صدقة من غلول. ولا يقبل الا من كسب طيب. بقوله - 00:21:18

ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم. الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله ابن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبدالرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابي - 00:21:46

فيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. وان الله يتقبلها بيمينه. ثم يربيها لصاحبه كما - 00:22:06

لا يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. تابعه سليمان عن ابن دينار. وقال وارقاء عن ابن دينار عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه مسلم بن ابي - 00:22:26

مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم قال رحمه الله باب لا يقول صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب - 00:22:46

وذلك ان المال الحرام خبيث. وغير مملوك لصاحبه. وهو ممنوع من التصرف فيه. فكيف يقبل منه هذه خصال وفي هذا المال فهو خبيث وغير مملوك وممنوع من التصرف فيه اصلا فكيف يظهره على وجه الصدر - 00:23:06

وان الله طيب لا يقبل الا طيب في الحديث الصحيح عند مسلم. وقال سبحانه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخرين. هذا هذا في المال الردي المال الردي وقد ورد في الحديث الصحيح في من كان يعلق اقناء من التمر فيها شيء من الحشف فقال النبي عليه السلام ان صاحب - 00:23:28

هذا يأكل الحشف يوم القيامة. يأكل الحشف يوم القيامة. فما كان على هذا الوصف من هذا المال فهو اشد. والمصنف رحمه الله كما تقدم في الترجمة التي قبل ذكر انفاق المانع في حقه ثم ذكر التربية التي بعدها باب الرياء في الصدقة وهو الحذر - 00:23:53
المصنف يبين ان هناك حمى يجب على المنفق والمتصدق ان يحذره. وان يلاحظ امر النية فالنية تتقلب من جهة اختلاف القصد هو ربما نوى بذلك امرا من الحظوظ الدنيوية وان لم تكن على وجه الرياء. وان لم تكن على وجه بل يكونوا نفقة خالصة. فكان من برية فهو اشد. ثم بين - 00:24:13
ايضا امران اخر متعلق بالرياء وان مثل هذه النفقة آآ يعني من اخرجها على هذا الوجه فهي نفقة لا قيمة لها وصدقة لا قيمة لها وان كان ينتفع بها الفقير لانها آآ - 00:24:43
كما في لا يقول الصدقة الا ما كانت على جهة القصد الصحيح والنية الصحيحة خالصة من الحظوظ المحرمة بل حتى الحظوظ المباحة يشرع ان تكون خالصة من الحظوظ. جزاك الله خير - 00:25:03
ولا تقصد به حظا مباحا لا ترجو بها ثناء ولا دعاء. وان كان هذا ناحية الجملة لا يدخل في الرياء. ولا المن لكن انت حينما تنفق اياك ان تطلب نفعا ولو بالدعاء ولا ترى شيء من وفي هذا آآ - 00:25:21
سلام واخبار سبق ذكر لعل سبق ذكرها قال رحمه الله لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفان اثيم. يمحق الله الربا. هذا يقابل آآ الارباع في الصدقة ويقابله المحق يمحق الله الربا ويربي الصدقات. الربا وان كثر عاقبته الى قل كما عند احمد باسناد صحيح - 00:25:42
وهو ممحو اما الصدقات فالله يربيها وبركتها وتربيتها وكثرة المال في وفي الاخرة وما انفقتم من شيء فهو يخلفه خير الرازقين الانسان حينما ينفق على وجه الصدقة الخالصة لله تعود ثمرتها لان الصدقة والزكاة من النمى وهي تنمي المال وصاحب المال بل قال بعض العلماء - 00:26:10
ربما بركة الصدق في الاخراج يكون بركة على من تتصدق عليه في طيب مطعمه وايضا ربما تكون بركتها عليه في امور دينه لانها نفقة طيبة وكسب او صدقة قصد بها وجهه سبحانه وتعالى. هذه لها اثر. حتى على نفس المتصدق عليه واثره - 00:26:39
المتصدق اه ظاهر ويقال ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم هذي جاء صيغة فعال. فعال من صيغ المبالغة من سياق فعال ومفعول ومفعيل كلها من صيغ المبالة وفعيل مثل اثيم فعال مثل كفار - 00:27:07
فكفوك كفار معنى كفور القلب. كثير الكفر اثيم والاثم هنا او شدة يكون بالقول والعياذ بالله. وهذا من اثر فساد القلب في فساد القلب عليه ان كان اثيما في قوله الى قولنا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:27:33
قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن منير وهذا سبق الاشارة اليه عند ذكر محمد عبد الله بن نمير وابوه عبدالله بن نمير وهذا عبد الله بن منير هو اه ابو عبد الرحمن المروزي الثقة الزاهد رحمه الله - 00:27:59
وسبق وهذا عبد الله ابن منير عبد الله ابن منير رحمه الله. توفي سنة واحد واربعين مئتي سنة وفاة الامام احمد رحمه الله رحمه الله ومن شيوخ البخاري وتقدم ان محمد عبد الله بن نمير ايضا من شيوخ البخاري توفي قبل ابن ابي شيبة بسنة واحدة - 00:28:16
بسنة واحدة كم تكون سنة وفاته من أبي شيبة زد عليها شوي اربعة وثلاثين نعم اربعة وثلاثين توفي سنة اربعة وثلاثين اللي هو آآ من محمد بن عبد الله بن نمير - 00:28:41
وابن ابي شيبة سنة خمس وثلاثين ومئتين سنة خمسة وثلاثين وابوه عبد الله ابن نمير توفي على قبل او في نهاية القرن الثاني بسنة او قبل سنة تسع وتسعين ومئة - 00:28:59
سبق انه انه ذكرت انه انه البخاري لم يدركه رحمه الله لسنة تسع وتسعين ومئة. كم يكون للبخاري من سنة؟ سنة وفاة كم ثلاث سنوات او ازيد كم توفي البخاري؟ ولد البخاري - 00:29:17
اربعة وتسعين اربعة وتسعين سنة اربعة وتسعين ومئة كل خمس سنوات يعني لما كان له خمس سنوات نعم سمع بناء هذا هو هاشم ابن القاسم ولقبه قيصر. يقال يعني ذكر في اظن اظنه ذكره الذهبي فيما اذكر - 00:29:41

اه انه اه كان دخل المسجد مرة وكان الوالي لم يحضر احدى الصلوات المؤذنين ما لم تقيم الصلاة؟ قال حتى يأتي الامير قال حتى يأتي قال اقموا الصلاة كان الوالي قد امر - 00:30:04
المؤذن حتى يحضر كانه تأخر الامير امير البلد وصلى وجاء الامير بعد وقت صلاته فلما خرج قال من امرك هاشم القاسم اكلنا بكلية قال انما انت قيصر انما انت قيصر - 00:30:22
فذهب لقبا له رحمه الله. حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح وعبد الله عبد الله بن عبد الرحمن هذا يا صدوق ويخطئ كما في التقرير وتكلم فيه تكلم فيه لكن سيأتينا انه قد توبع - 00:30:44
وهذي من طريقة البخاري رحمه الله وسبق الاشارة اليها انه آآ فيمن تكلم فيه اما ان ينتقي من روايته ما لم يخطئ فيه اذا كان لم يأت الا من هذا الطريق - 00:31:08
وليس له متابع ولا شاهد يعني بهذا الحديث وهذا يقع. واما ان يذكره ويذكر له متابعا وهذا يقع اه في اه تراجم معروفة واقعة في البخاري رحمه الله عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار. عن - 00:31:26
عبدالله بن دينار هذا امام كبير. عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب. عند البخاري في رواية ستأتي ولا يصعد الا الله - 00:31:47
الا الطيب ولا يقبل وهنا قال ولا يقبل الله الا الطيف لا يصعد الا الى الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه. قبلها بيمينه. قوله من تصدق بعدل تمرة بعدل تمرة اختلف قيل عادل بالفتح - 00:32:03
بمعنى القيمة وقيل بالكسر بمعنى المماثل المجانس من جنسه وهذا عدل هذا اي هو مماثل له مماثل هذا عدل هذا مماثل له. وهذا عدل هذا اي قيمته. قيمة هذا هذا يعادل هذا في القيمة - 00:32:30
او هذا عدل وهذا ما القيمة وقيل بالعكس وقيل سواء هذا يقع في كثير من في كلمات احيانا يخطئ مثل طهور وطهور سحور سحور وجور وجور وهكذا لكن بعضها في بعضها قد يظهر اه ترجيح مثل هذه الكلمات لان لها شواهد والطهور والطهور - 00:32:57
يعني والوضوء والوضوء كذلك فالطهور والوضوء طهور والوضوء اذا بمعنى نفس التوضأ نفس التطهر ها في نفس الفعل نفس البعير تطهر طهورا توضأ وضوءا فجور سحور السحور هو نفس التناول - 00:33:24
نعم الفطور هو نفس التناول. واللي قال الطهور شطر الايمان هذا يتفقون على ضبطه الطهور لحديث الملك ايش معنى الطهور؟ نفس نفس التطهر لكن الطهور الطهور هو الماء. الوضوء هو الماء. ولهذا في الصحيحين اتي بوضوء - 00:33:57
اذا قيل اوتي بوضوء ايش معنى؟ هل بوضوء ولا بوضوء؟ بوضوء لان المراد اوتي بماء اتي بماء يتوضأ به فهذا يظهر فيه الفتح يعني وقيل هما هما هما سوى وقيل بالعكس هذه - 00:34:18
من تصدق بعدل قيل ايضا عدل المماثل من جهة الصورة. ربما يشهد لهذا ويؤيده رواية مسلم من تصدق بتمرة من تصدق تمرة او لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب فجعل بدل عدل تمرة بتمرة - 00:34:32
وجاءت في وايضا مثال صحيح الترمذي ايضا ولو تمرة ولو تمرة والمعنى واضح والمعنى واضح ومن هو الاشارة الى ولو كانت الصدقة في الظاهر قليلة في الصورة لكنه تصدق بها من كسب طيب - 00:34:54
طيب وتصدق بها بقصد متثبت من صدقته مقبل عليها بيقين وصدق واخلاص يريد الجزاء من الله سبحانه وتعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا من كسب طيب ولا يقول الله للطيب وتقدم ايضا في في الترجمة التي قبلها ان الله طيبا طيبا ولا يقبل ولا يقبل الله الا الطيب - 00:35:15
وان الله يتقبلها بيمينه. عند مسلم فتربو في كف الرحمن وفي دلالة على اثبات اليد له سبحانه وتعالى وهذا آآ في الادلة كثير وفي الكتاب والسنة بيدي كذلك كلتا يديه يمين سبحانه وتعالى في حديث عبد الله عن صحيح مسلم وكذلك حديث ابن عمر آآ وبيده الاخرى - 00:35:49
قسط حديث ابن عمر صحيح مسلم وحديث ابن عمر ايضا يطوي السماء سبحانه وتعالى بيمينه وبيده الاخرى ولم يذكروا الشمال

جاء في صحيح مسلم الشمال ينطلق عمر بن حمزة العمري ولهذا قال كلتا يديه يمين - 00:36:18
سبحانه وتعالى فهذا كثير في الاخبار. اه ثم يربيها لصاحبه. ثم يربيها لصاحبه يعني وان كانت تمرة. والمراد من كسب طيب سواء كانت امراة او كانت مالا او طعاما قال كما يربي احدكم فلوه - 00:36:38
الفلو هو الصغير من ولد الخيل او كذلك الفطيم من والفصيل من ولد الابل فلوه. اذا فتحت الفاء شدد الواو واذا كسرت الفاء سكن اللام في الوهو قلت فلوة مع فتح الفاء والتشديد فلوه - 00:37:00
كما هنا تشديد الواو المضمومة. واذا قلت في الواه كسرت الفاء تسكن اللام وجاء في رواية مهرة عند الترمذي من رواية عباد ابن منصور. رؤية عباد ابن منصور المهر. وفلاه يفليه اذا فصله - 00:37:31
سمي فلوة لانه مفصول. ولانه يعتنى به من ولد الفرس او ولد الابل ويغذى وينمو نموا سريعا ويعتنى به. فلهذا ضرب المثل به لسرعة نموه والعناية في تربيته حتى تكون مثل الجبل - 00:37:54
عند مسلم او اعظم او حتى تكون مثل الجبل او اعظم من الجبل كما عند مسلم وهذا الحديث دلالته لما تقدم توجيه واضح من قوله من كسب طيب مع ما تقدم في الروايات الاخرى. نعم. ثم ايضا - 00:38:19
بشارة كما نبهني بعض اهل العلم الى ان المهر والفلو احوج ما يكون للتربية متى اذا كان صغير صغير وهذا يكون اسرع في نموه ولا يكون الا مع العناية به في تغذيته واختيار الطعام الطيب لهم. ولهذا ذكر قوله ذكر في الحديث - 00:38:41
ما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. جاء عند الترمذي من رواية عبد المتقدمة حتى تكون مثل احد مثل احد قال تابعه سليمان عن ابن دينار تابعه سليمان بن دينار اي تابع سليمان هذا من؟ ابن بلال - 00:39:07
عن ابن دينار هو عبد الله والده. وهذه المتابعة قال الحافظ رحمه الله ذكرها المصنف في التوحيد وهي موجودة في التوحيد اه معلقة بسند معلق من لان في التوحيد نعم ذكر مصنف في التوحيد معلقا تابعه سليمان يعني علي ابن دينار وقال - 00:39:31
الاورطاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن ابي هريرة وانا راجعت كلام الحافظ راجعت اني ذكرها في قوله آآ ذكر مصنف آآ في التوحيد آآ راجعتها في آآ هذا الموطن - 00:39:58
كتبت عليها متابعة سليمان عن ابن دينار في هذا الحديث ذكرها البخاري في كتاب التوحيد فقال وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا سليمان والظاهر ان الحافظ رحمه الله ما قيدها معلقة قال وصلها في التوحيد هل قال عندكم - 00:40:19
معلقة ولا اطلق؟ للاستدراك هذا على انه قال وصلها في التوحيد لكنها ما وصلها في الحقيقة ذكرها في هذا محتمل هذا محتمل لكن انا راجعت ها فقال وقال خادم مخلل - 00:40:39
خالد بن مخلد هذا من الشيخ المسلم يشتبه به ما اسمه شيخ المسلم لم يروه البخاري. وهذا من شيوخ البخاري مخلد ابن خالد عكسه الشعيري مخلد ابن خالد الشعيري هذا من شيوخ مسلم. نعم - 00:41:03
قال حدثنا هل وصلها هذه مسلم وصلها رحمه الله هذه رواية رواية متابعة سليمان وصله قال حدثنا عثمان ابن آآ احمد بن عثمان الاودي احمد بن عثمان الاودي فذكرها عثمان العودي قال حدثنا - 00:41:28
خالد ابن مخلادة يعني رواها بواسطة عن خالد ابن مخلد المخلد عندهما لكنه مخلد بن خالد هذا ايضا ذكرت لكم انه عند آآ من شيوخ مسلم قال ها الا عند ابن دينار - 00:41:49
اي نعم عنده قال وقع في صحيح مسلم حدثنا احمد ابن عثمان حدثنا خالد المخلد عن سليمان عن سهيل عن ابي طالب اي نعم عن سليمان نعم عن صحيح عن سهيل اي نعم صحيح. لكنها صحيح ان عن سهيل - 00:42:14
وستأتي اه رواية سهيل سهيل متابعة سهيل ستأتي اي نعم لكن هم الجمجمة متابعة لكنها ليست عن ابن دينار ان من طريق اخر نعم طيب قال وقال وارقى هذا هو ابن عمر يشكر عن ابن دينار عن سعيد ابن يسار. سعيد ابن يسار عن ابي هريرة - 00:42:36
وارقاه عن ابناء عن سعيد بن يسار والسند الاول عن ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة اراد رحمه الله ان شيخ بن دينار في السند الاول عن ابي صالح وشيخه في هذه هو سعيد ابن يسار - 00:43:05

فجعل شيخ عبد الله بن دينار سعيد بن يسار جعل شيخ عبد المجيد سأله وارقى جعله آآ سعيد ابن يسار وهذا لا يظر هذا لا يظر واسع رواية يروي عن ابي صالح عن ابي هريرة يروي عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة - 00:43:25
قال والحافظ يقول لم اقف على رواية ورقة هذه موصولة. ثم قال وقفت على رواية وارقاه في كتاب التوحيد. لكنها معلقة وقال وصلها البيهقي وقال لم اقف عليها ثم قال وقفت عليها في كتاب التوحيد وهي معلق عن ورق وقد وصلها البيهقي - 00:43:49
نعم لا وارقى ولا بأس به لا بأس به لكن بعضهم تكلم في بعض روايته مثل روايته اللي حديثه الذكر بعد الصلاة وانه عشر وعشر وعشر عشر هذه رواية ذكرها البخاري ولم يذكرها في كتاب الصلاة - 00:44:14
لكنه ثقة معروف ان الثقة وارقام العملاء في التقريب هنا وارقام عمر يشكري ما في يعني في اعلانها في نفر اقول يعني هو يقول اه هو ارقى خالف آآ خالف في هذا فجعله عن خالف سليمان ابن بلال عرفت ولا لا؟ وخالف كذلك عبد الرحمن - 00:44:41
كما ذكر حق ويقول خالف عبد الرحمن وسليمان هذا فجعل الشيخ عبد الله الدينان سعيد بن يسار سعيد بن يسار وهذا اه لا يضر ما دام هذه نسخة معروفة فلا يظر ولا يعل بها. ورق في التقريب رقاب عمر يشكي - 00:45:16
في حديثه عليه حاشية التقريب هذا ما عليه حاجة. هم. يا عم منصور هذا يمكن وهذا يقع احيانا في كثير من الرواد حتى في الصحيح قصير الرواة الذين لهم رواية في الصحيح فتكون رواية عن شخص معين فيها ضعف لكن في الجملة هو ثقة - 00:45:39
بل ورواه مسلم هذا هو مسلم من ابن مريم ثقة ورجال البخاري ومسلم اه وزيد ابن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة. رواية مسلم ابن ابي مريم ذكر الحافظ انه وصله القاضي - 00:46:08
يوسف يعقوب في كتاب الزكاة. ورواية زيد ابن اسلم وسهيل وصلهما مسلم. يعني الثلاث ومسلم بن ابي مريم وزيد اسلم سهيل روايا عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي وهذا ربما يعني - 00:46:23
يعني انه نعم يقول لي ربما يعني انه يكون ان اكثر الرواة عنهم جعلوه عن ابي صالح عن ابي هريرة صالح عن ابي هريرة وان ورق جعله عن سعيد ابن دينار عن ابي هريرة عن ابي هريرة - 00:46:42
لكن البخاري سكت رحمه الله ولهذا في بعض المواضع آآ يعني يبين مثلا وجه الاعلان لكن حينما لا يتبين شيء وروايته من حيث الجملة مستقيمة ولم يغرم بشيء فالاصل ان ما رواه يحكم - 00:47:03
الا اذا دلت قرائن على الخطأ في مثل هذا وهذا يعني من اختلاف المخارج في الاخبار ولا يظر في مثل هذا الخبر العظيم الذي يرويه تلاميذ ابي هريرة عنه نعم شيخنا دلالة الحديث على الشق الاول من الترجمة من المفهوم - 00:47:23
والثانية من المنطوق ولا شي. الباب لا يقول صدقة من غلول. ليقول صدقة من غلو مثل ما قول آآ قول لا يقول الله الا الطيب ولا يقل الا من كسب طيب. كيف تقول - 00:47:47
من مفهوم نعم ليس في صريح نعم. لكن هذا صحيح. لكن قد يقال والله اعلم. من قول من من صدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب - 00:48:02
هذا نص في الطيب. قصدك انه ضد الطيب الخبيث. ضد الطيب الخبيث. ولا شك ان هذا الدلالة دلالة اه يعني واضحة وبينة عندنا الواضحة وبينة اه من هذا يمحق الله الربا ويربي الصدقات - 00:48:27
قد يقال للدلالة عليه من الاية لكن ربما لو انه يعني اه ذكر مثلا اه يعني اول ايام يمحق الله الربا وانه لا شك لان الغلول له معاني يأكل بمعنى الاخذ من الغنيم ويكون بمعنى - 00:48:47
الخيانة يكون بمعنى الخيانة فكل ما كان حراما فهو خيانة في هذا الباب وايضا يمكن ان يكون من جهة الدلالة بالمفهوم الذي هو في الحق كالمنطوب. مفهوم كالمنطوق وهذا يقع في البخاري رحمه الله. نعم - 00:49:07
قال رحمه الله باب الصدقة قبل الرد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حادثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل - 00:49:27
بصداقته فلا يجد من يقبلها. يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها نعم باب الصدقة قبل الرد والمعنى

المبادرة اليها قبل ان يستغني عنها من تتصدق عليه - 00:49:47
فلا يقبل صدقتك وكذلك ايضا الصدقة تكون قبل فيض المال وكثرة المال في هذه الحال لا يقبل صدقتك ويردها. باب صدقتي قبل رد استغناء المتصدق عليه بفيض المال واشارة ايضا الى الاسراع - 00:50:13
المبادرة الى ابواب الخير ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمر الغناء. وهذا ايضا ربما يكون من جهة المعنى ان هذه الصدقة صدقة ضعيفة. هذه الصدقة الصدقة ضعيفة - 00:50:39
لان من يتصدق عند ما تتردد الروح في الحلقوم فانها وان كانت مقبولة لكنه ليس قبولا تاما. ليس قبولا تاما ولهذا ان تصدق وانت صحيح شحيح. تخشى الفقر ولا تم تخشى الفقر - 00:50:59
اه وش اقول في الحديث ولا تمهل حتى اذا بلغت الروح قلت لفلان كذا ولفلان وقد كان لفلان وتاء تخشى الفقر وتأمل الغنى. لكن في بعد ذلك حينما تتصدق وان الصدقة قد ترد - 00:51:22
وهو ان يتصدق من مال وجبت فيه الحقوق. بدين عليه. او يتصدق من مال وجبت فيه حقوق لاولاده او اهله صدقة مردودة والصدقة رد عليه. من هذه المعاني احيانا ربما يشير اليها البخاري رحمه الله. ويدخل من حيث الجملة في هذه - 00:51:42
ترجم هذا الحديث لكن هو اراد الرد الحسي رحمه الله. يعني المتصدق تصدق ربما آآ قبل الموت لكنه في الحقيقة في حكم من حضره الموت اليس كذلك؟ لماذا لان المال كثر - 00:52:02
وقلت الرغبة فيه لقرب القيامة وظهور بعظ العلامات والدلالات فلهذا قلت الرغبة في المال كما في الحديث اليه خير من الدنيا وما عليها لاقبال الناس لكنه اقبال مشوب وضعيف من حيث الاصل - 00:52:24
فهذا نوع فيمشي الرجل وهذه الاخبار على الصحيح ستأتي حديث حارث بن حارثة بن وهب حديث ابي موسى الاشعري وكذلك ايضا حديث سيأتي ايضا حديث عدي ابن حاتم هذه في اخر الزمان وقال بعض العلماء بعد نزول عيسى الله اعلم الله اعلم لكن - 00:52:46
ان قد يقع قد يقع في بعض الاوقات حينما يفيض المال ويكثر المال ويكثر المال ربما يقعد لكن وقوع حقيقة حينما يطوف بصدقته فلا يجد من يقبلها لانه في الغالب وان كثر المال في اي وقت فانه يقبل لكن هذا في وقت خاص النفوس تعزف عنه حتى - 00:53:06
نفوس الفقراء. ويقول لو جئت بها بالامس لقبلتها. اما اليوم فلا اقبلها. لو جئت بها بالامس كانه يعني المنة اه القبول والرد للمتصدق لا للمتصدق المتصدق لا للمصلى. قال حدثنا عنه الحجاج مع ابن خالد والجدلي قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدق - 00:53:33
اتقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبله. يأتي عليكم زمان هذه الجملة في محل رفع صفة لزمان. زمان يمشي الرجل بصدقته والمعنى انه هو الذي يذهب بصدقته - 00:54:03
الى المحتاج ويسير اليه هذا يدل على الرغبة في الصدقة. لكنه في زمن الرغبة عن الصدقة وبها ضعفت هذه الصدقة ولم تكن من الصدقة الممدوحة مدحا تاما وان كانت من حيث الجملة صدقة. يقول الرجل جئت بها - 00:54:24
امس بالامس يعني ما مضى من الزمان امس اذا عرف فالمراد به ما مضى من الزمان. ولهذا يعرف بالحركات بالامس امس والامس جاء الامس هو بالامس واما امس فانها المراد بها بلا تعريف اليوم الذي قبل - 00:54:47
اليوم الذي لا يغلى ولو قال لو جئت بها امسي لقبلت ما اراد بالامس اليوم الذي قال اليوم لا لانه لو كان متقارب لكن بالامس يعني في الزمان الماظي الزمان الماظي - 00:55:13
فيما مضى من الزمان اما امسي تقول آآ جئتك امسي المعنى اليوم الذي قبل يومك اما الامس فانه المراد بهذا الزمان الماضي وامس مبنية على كل حال امس مبنية على الكسر اما - 00:55:32
امس وهي معربة بالحركات الثلاث بحسب موقعها. لو جئت بها بالامس قبلتها لقبلتها منك لانه موضع الحاجة. فاما اليوم فلا حاجة لي

بها نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:55:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض. حتى يهم رب المال يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي نعم حدثنا ابو اليمان حدثنا - 00:56:21

ابو اليمان هذا هو الحكم ابن نافع تقدم الكلام في روايته عن ابي شعيب ورنى شعيب هو ابن ابي حمزة حدثنا ابو وعبدالله عبد الرحمن من عبد الرحمن هذا نعم العرج هذا لقبه واسمه من هرموز. نعم - 00:56:45

يتقدم احيانا ان يكون في السند ربما كنية ابو الزناد كنية وهرمز لقب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة. وهذا ربما في اشارة الى ان ما ورد في - 00:57:06

هذه الاخبار في حديث حارث ابو وهب سيأتي في حديث عن ابن حاتم ان هذا قرب قيام الساعة. لا تقوس حتى يكثر فيكم المال. فيفيض يفيض المال ويكثر وتقل الرغبة فيه حتى يهم رب المال - 00:57:24

اه يعني انه اه يقلقه هذا الشيء يقلقه هذا الشيء او يهم يهم رب المال ربط بيهم ويهم. ويهم ما يشغل قلبه. ما صار هذا المال يعني عناء بمعنى انه شغل قلبه لكنه ليس شدة الرغبة والصدقة شدة الرغبة في الصدقة ومحبة ذلك مثل - 00:57:43

فوقع للنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث وفيه ذكرها البخاري رحمه الله واظع منها من تخطى رقاب الناس بعد الصلاة. وذكر عليه حديث عمر الحارث لما انه صلى عليه فقام مسرعا - 00:58:18

فتخطى عليه الصلاة والسلام فاستنكر الناس سرعته عليه الصلاة والسلام من جهة قيامه من مكانه على الصلاة مباشرة ومن جهة انه اه مر بين الصفوف فلما رجع عليه الصلاة والسلام - 00:58:33

فسألوه عن ذلك فقال تذكرت تبرا في صلاته فشغل قلبه عليه الصلاة والسلام عن التبر فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته شغله عليه السلام انه اراد قسمة المال وهذه هي الحال - 00:58:51

التي يمدح صاحبها اقتداء به عليه الصلاة والسلام فبادر كأنه امر اقلقه وازعجه فاراد ان يتخلص منه. وفي هذا المعنى ايضا اخبار وقعت له عليه انه كان اذا اتاه الماء صبه في المسجد فلا تطمئن نفسه حتى يقسم جميع المال - 00:59:13

ويحج ويحس انه عليه آآ يعني ثقيل ويهتم بهذا حتى يقسم المال كله فلا يدع عليه الصلاة والسلام وقع هذا في قصص ربما قصر المسجد وربما امر بقسمته عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك. وكانت عائشة رضي الله عنها - 00:59:34

تفعل ذلك كان اذا جاءها المال من معاوية رضي الله عنه بعض الولاة كانت على السنة مع انها تقبله هي لا تتشرف وثم اذا صب المال بين يديها وصار كالكومة العظيمة جلست بجواره - 00:59:56

فيشغل قلبه ولا تطمئن حتى تقسمه كله ولا تقوم وقد بقي من مع شدة حاجتها هي لو ارادت ان تتيسر لها المال لكن لحبها للصلاة نقص هذا في هذا معروفة قصة مشهورة مع جاريتها لما انها جاءها مال عظيم - 01:00:13

فقسمته رضي الله عنها فلم ومنه درهم وقالت الجارية يا ام الويل تنظر اليهم وتعجبون لو ابقيت لنا درهما نشتري به طعاما ماذا قال تنظير عنها لو اذكرتني لفعلت نسيت - 01:00:34

لماذا نسيت للذتها بالصدقة وانسها الصدقة نسيت نفسها رظي الله عنها وهذي هي الصدقة الحقيقية اللي تنبع من قلب بطمأنينة وثبات واقبال مع معرفة الحق وجهة قسمة المال وكيف يقسم المال هذا لا يكون الا بالعلم والعمل بالعلم والعمل والاقبال عليه - 01:00:55

بهمة وصدق كما كما يقبل الانسان على سائر اعماله. الصدقة عمل عظيم. ولها اسرار. والسلام رحمة الله عليهم لهم قصص في هذا عظيمة. في الصدقة عليهم في نفوسهم. وكيف انهم لا يحقرون شيئا - 01:01:19

وطريقة الصدقة وكيف يكون الانسان في صدقته وحاله مع ان يتصدق معروفة في هذا رحمة الله عليهم قال لا تقوس حتى يكثر فيكما فيفيض. حتى يهم رب المال من يقبل صدقته - 01:01:35

يطوف ويمشي الطرقات حتى يعرضه كانه يترجى كان هو السائل اعطني يسأله ان يقبل المال. ربما هذا المال عظيم كما سيأتي في رؤية اخرى. من ذهب ففيه انواع من شدة الحرص على التخلص من هذا المال - 01:01:53

اولا انه يطوف به الثاني انه يعرضه. الثالث كما في الحديث الذي بعده انه من انفس المال وهو الذهب هي انواع من الطرق التي يريد بها التخلص من هذا المال - 01:02:18

ثم ايضا ربما يفهم معنى اخر وهو ان المتصدق عليه هو صاحب المعروف في قبول الصدقة. وهذا المعنى الذي يحضره للمتصدق هو المعنى الذي كانت سنة الله عليهم يجعلون المتصدق كالمتصدق - 01:02:35

يجعلون المتصدق عليه كالموت كانه حينما يقول صدقة كانك تصدقت عليه ويجد في هذا كرامة. ولهذا لا يقبل منه ثناء بل هو الذي يثني عليه. كحال هذا الذي يتصدق في وقت كما قيل وان اوان الصدقة كالذي يهدي اذا شبع - 01:02:59

كما في حديث ابي الدرداء حديث ابي الدرداء فيه حديثان حديث ابي الدرداء وحديث سعيد الخدري آآ في احدهما مثل الذي يعني يتصدق عندما كمثل الذي يهدي اذا شبع اللفظ الاخر - 01:03:21

لان يتصدق احدكم في صحته وحياته بدرهم خير من ان يتصدق عند موته بمئة درهم الذي يهديه اذا شبع كما قال بعضهم تصدقوا اذا جاءكم السائل فانكم ان فانكم انما تتصدقون على انفسكم - 01:03:42

صدقة سويت صدقة لانك اول انت تتصدق عن نفسك اولا اول ما تصدق عن نفسك كما تصلي تصلي عن نفسك. تزكي تزكي عن نفسك. تحج انك تتصدق تصدق عن نفسك. فانت في الحقيقة ليست تتصدق على - 01:04:09

على الفقير. الفقير انت ترجو ثواب الله عز وجل واتخذت الصدقة عليه طريق حصول وليل هذا ثوب ولهذا لا ترجو منه لا نفع لا بالقول ولا بغيره حتى يعلموا فيقول الذي يعرضه لا ارى بالي فيها. لا حاجة لي فيها. في الحديث اذا سبق لو جئت بالامس لقبلتها. فيردها منه بلا مبالاة - 01:04:27

نعم احسن الله اليكم الحديث هنا هل هو في يعني سياق الذم لحال هذا الرجل او من باب الخبر عن ما يكون في اخر الزمان هو محتمل الامرين جميعا. هو فيه خبر - 01:04:51

في خبر لكن ان كان هذا المتصدق المتصدق هذا ها ادرك الزمان لم يدرك الا الزمان الذي المال فيه يفيض هذا لا ذم عليه مثل انسان ولد في هذا الزمان - 01:05:10

والمال قد هاء يتصدق فهذا يرجع الى نيته ان كان من نيته محبة الصدقة والرغبة في الصدقة والاقبال عليها لكن لا يقبلها فهذا ليست مذبوحة. لكن ان كان هذا الشخص - 01:05:29

قد ادرك زمانا فيه الصدقة يرغب فيها ويحرص عليها ثم تأخر حتى فاض المال فهو مذموم ولهذا قال لو جئت بها بالامس هذا لا شك يحمل هذه الحال فيقول لو جئت بالامس فهذا يبين انه ادرك - 01:05:45

زمان الذي يرغب الصدقة وتأخر وسوف حتى تأخر زمان الزمان الذي تقبل فيه الصدقة ويحرص عليها الى زمان لا تقبل فيه الصدقة فهذا مذموم. ولهذا قال تصدقوا ولا تسوفوا ولا تتأخروا مثل من يترك الصدقة في حال الصحة والحياة ويتصدق عند الموت - 01:06:07

هذا كان الذي يهدينا شبع وان او ان الصدقة يعني اوان الصدقة الصحيحة او الصدقة العالية الصدقة التي تكون عن صدق واخلاص او ان هذا هو ان كانت هذه الصدقة هذه الصدقة - 01:06:35

من حيث الوجوه مقبولة ولذا ظيقت واذا اشتد المرظ او كان هذا المرظ مرظ مرظا مخوفا فانه محجور عليه الصدقة لا ليس له ان يتصدق الا بالثلث. ولا يوصي الا بالثلث - 01:06:53

في هذا يعني بمعنى انه محجور عليه حتى في باب الهبة والعطية حجر عليه. فرخص المال من جهة لان حاله حال الوفاة ولهذا قال الحسن رحمه الله يفرطون فيها يعصون الله فيها مرتين يجمعونها من غير - 01:07:09

في حلها واذا حضر الموت بذروها خلاص ولهذا يعني كما في حديث صحيح هريرة ان الرجل مرأة ليعبدان الله ستين سنة فيظاران

في الوصية يكتب ويكتب الله لهم النار الوصية بمعنى انه اما ان يضار الوصية فيوصي مع حاجة - 01:07:29
اولاده فتكون فيه مضرة في الوصية مضرة في الوصية اه فيكون اثما بهذا. المقصود انه كما ان قوله وجد بالامس هذا لا شك اشارة الى انه تأخر وفرط في باب الصدقة. نعم - 01:07:53
قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم - 01:08:15
رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا - 01:08:31
عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير. واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجوا - 01:08:47
يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين - 01:09:07
احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة. حدثنا عبد الله محمد هذا هو المسند تقدم حدثنا ابو عاصم النبيل وهو الضحاك ابن مخلد الشيباني المتقدم انه من كبار شيوخ البخاري رحمه الله ربما روى عنه ثلاثي وكانت وفاته سنة - 01:09:28
عشرة بعد المئتين سعدان بشر هذا هو الجهني القبي الكوفي رواه البخاري وروايته توبع فيها رحمه الله حدثنا ابو مجاهد وهذا هو سعد الطائي سعد الطائي لا بأس به كما في التغريب وقد روى له البخاري كما هنا حدثنا محل بن خليفة - 01:09:48
الكوفي وهو آآ من افراد البخاري قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه صحابي جليل جواد وابوه الجواد المشهور في الجاهلية توفي سنة ثمانية وستين وله مئة وعشرون سنة وقد عاش جمع من الصحابة هذا العمر مئة وعشرين سنة جمع من الصحيح والف فيهم ابن منده - 01:10:09
آآ وكذلك الف فيهم سيوطي رحمه ريح النسرين بمن جاوز من الصحابة مائة وعشرين ومنهم ابو علي بن حاتم ومنه حيط بن عبد العزى وحكيم ابن حزام حسان ابن ثابت - 01:10:38
عشرين في ستين في الجاهلية في الاسلام عالمشهور. كذلك حكيم بن حزام كذلك حسان بن ثابت حسان بن عاش مية وعشرين سنة وابوه عاش مية وعشرين سنة وجده عاش مئة وعشرين - 01:11:01
سلام. وكان عبدالرحمن ابنه شاعر مفلق وكان اذا تذكر هذا الحديث وهو آآ حياة ان ابوه امتدت به الحياة الى مية وعشرين سنة استلقى يضحك يعني يرجو ان يعيش هذه مدة ليقال انه مات وله اربعون سنة رحمه الله. يقول - 01:11:20
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة اي الفقر والاخر يشكو قطع السبيل من قطاع الطرق فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العين. العين - 01:11:42
هي القافلة التي تحمل الطعام والثياب ونحو ذلك واهل العلم والعيرة التي اقبلنا فيها وكذلك اما العير فهو ما يركب العير وما يركب كما يقال نعم السير على بئس العين وبئس العين - 01:11:58
قال الى ما الى مكة بغير خفير. يعني من يكون خفيرا وحارسا لها. واما العيلة فان الساعة لا تقم حتى يطوف احدكم بصلاة لا يجد من يقبلها منه وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة كما تقدم في حديث ابي هريرة وحديث حارثة هذا هو الحديث الثالث سيأتي ان شاء - 01:12:19
حديث ابي موسى ايضا اربعة احاديث في هذا الباب ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له الحديث والله اعلم وبارك على نبينا محمد - 01:12:39
- 01:12:54